

شرح رياض الصالحين- باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفة والمساكين والمنكسرین 5

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. أمين الشيخ الحافظ النwoyi رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. في باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفة والمساكين. وعن سهل بن سعد رضي - 00:00:00

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. وأشار بالسبابة والوسطى وفوج بينهما رواه البخاري. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كافر - 00:00:25 كهاتين في الجنة. وأشار الرواوي وهو مالك بن انس بالسبابة والوسطى. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال رحمه الله تعالى وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - 00:00:45 وأشار الى السبابة والوسطى وفوج بينهما اليتيم هو الذي مات ابوه قبل بلوغه فان مات امه قبل بلوغه سمي عجيا فان مات ابواه سمي لطينا اليتيم هنا هو الذي مات ابوه قبل البلوغ - 00:01:05

وكفالة اليتيم هي القيام على شؤونه. من كسوة ومسكن ولباس ومأكل وتربيته وحضانته فليس فالمراد بكفالة اليتيم هو ان يضم اليتيم الى عياله. وان يقوم برعايته وتربيته وكل ما يحتاج اليه. قال الله تعالى وكفلها زكرياء. وفي قراءة وكفلها زكرياء. ايضا - 00:01:26

الى عياله وقال عز وجل ايهم يكفل مريم اي يعتني بها ويربيها ويحفظها فكفالة اليتيم لغة وشرعيا هي ظم اليتيم ان يضم الانسان اليتيم الى عياله ويكون بمثابة الاب ان هذا اليتيم فقد اباه فيكون بمثابة الاب له رعاية من ما يتعلق بذاته البدن ومما يتعلق بذاته - 00:01:59

قال أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. وأشار بالسبابة والوسطى وفوج بينهما اشارة الى اختلاف الدرجة. فليس احد في الجنة يبلغ درجة النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث الثاني حديث أبي هريرة رضي الله عنه. ان الكافل للإيتيم له او لغيره. يعني سواء كان - 00:02:29

الذي كفل اليتيم من قرابته كأخيه وامه وجده وجدته وعمه وعمته وما اشبه ذلك او كان اجنبيا عنه فلا فرق في حصول الثواب والاجر في كفالة اليتيم. بين ان يكون الكافل له من قرابته او ان يكون اجنبيا عنه - 00:02:58

وسواء كفل اليتيم من مال نفسه. او من مال اليتيم اذا كان له ولایة شرعية فاذا كان اليتيم له مال وكفله وانفق عليه من ماله حصل له هذا الاجر. وكذلك ايضا لو انفق عليه من مال - 00:03:20

اعني الكافل من مال الكافي نفسه فانه يحصل الاجر واجره اعظم من ينفق على اليتيم من مال اليتيم. ففي هذا الحديث على فضيلة على فضيلة كفالة اليتيم والترغيب في ذلك. وان من كفل يتيمها وقام على - 00:03:40

ايته وشؤونه فانه يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. ولكن ينبغي ان ينبه ويحذر من ان بعض الناس حينما يكفل يتيمها فانه ينسبه اليه. وهذا لا يجوز بل من كبائر الذنوب. فان انتساب الانسان الى غير ابيه. وانتسابه الى غير قبيلته - 00:04:00 محرم بل من الكبائر. قال الله تعالى ادعوهם لابائهم. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من الى غير ابيه وهو يعلم ذلك فقد حرم

الله تعالى عليه الجنة. وفي هذا الحديث ايضا وفي غيره دليل على ان - 00:04:24

كفالات اليتيم هي ان يضم الكافل اليتيم اليه. وان يقوم على رعايته وشئونه. واما قالوا شيء من المال او بعث شيء من المال او آآ الصدقة عليه بشيء من المال فهذه ليست كفالات هي صدقة - 00:04:44

فكون الانسان مثلا يعطي جهة من الجهات دراهم لينفقوها على الایتام ونحو ذلك هذا لا يعتبر كفالات لا شرعا ولا لغة. وانما هي صدقة يثاب الانسان عليها. وانما كفالات اليتيم - 00:05:04

لغة وشرعيا هي ان يضمه الى عياله. وان يكون بمنزلة اولاده رعاية وعناية تربية وحفظا. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:21